3 - حقوق الدول - أنظر : قدري " يحيى بك " القلقشندى " احمد بن علي " (756 - 821)

احمد بن علي بن احمد عبد ا الشهاب بن الجمال ابن أبي اليمن القلقشندي ثم القاهري الشافعي قال في الضوء اللامع : تفقه ومهر وتعاني الادب وكتب في الانشاء وناب في الحكم وكان يستحضر الحاوي وكتب شيئا على جامع المستخضرات وصنف كتابا حافلا سماه : صبح الاعشى في معرفة الانشاء مستحضرا لاكثر من ذلك .

وكان مفضالا وقورا في الدول إلى أن توفي ليلة السبت عاشر جمادى الآخرة عن خمس وستين سنة (شذرات الذهب جزء 4 ص 163) والقلقشندي نسبة إلى قلقشنده احدى قرى مديرية القليوبية بمصر وتعرف بقرقشنده ولقب الفزاري نسبة إلى فزارة قبيلة من العرب المستعربة ومن فزارة بنو مازن وبنو بدر .

قال صاحب الترجمة في كتابه صبح الاعشى الجزء الاول ص 345 : قلت وبنو بدر هم قبيلتنا التي إليها نعتزى وفيها ننتسب .

وأهل بلدتنا قلقشنده " نصفهم من بني بدو ونصفهم من بني مازن .

" 1 - صبح الاعشى في كتابة الانشا - قال صاحب كشف الظنون : هو على سبعة أجزاء كل منها مجلد كبير في صناعة الانشاء لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا ذكرها وجعل بابا من أبوابه مخصوصا بعلم الخط وأدواته فرغ من تأليفه سنة 814 - (1) طبع منه الجزء الاول إلى الثالث بالزنكوغراف في كلية أوكسفورد سنة 4 / 1913 نقلا عن النسخة الخطية الموجودة في مكتبتها وطبع الجزء الاول منه وهو يشتمل على الجزء الاول والثاني من الطبعة التي نشرتها دار الكتب المصرية .

. _____

(1) قال صاحب مفتاح السعادة جزء 2 ص 78 ان القلفشندي نقل عن ياقوت المستعصمي أكثر ما كتبه مما يتعلق بعلم الخط